

## هل يحل فليك أزمة هجوم المانشافت

لم تقدم مهاجمين بمستوى المطلوب. ويبدو أن الاتحاد الألماني لكرة القدم بدأ بالفعل في معالجة الأمر، متجهاً إلى منتخبات الشباب، لكن بيرهوف علق قائلاً: "أمر كهذا لا يمكن معالجته في يوم وليلة". لن يكون سهلاً على المدرب الجديد هانزي فليك التفاعل مع وضع جديد لم يكن مطروحاً في بايرن ميونخ، حيث يلعب أحسن الهادفين في العالم، ويتعلق الأمر بالبولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي لا يكل في كل مباراة لإنجازات علق كعبه، فأصبح الورقة الضامنة لفرقة للحصول على العلامات الكاملة.

كان واضحاً لبواخيم لوف عشقه للكرة الإسبانية، خاصة طريقة لعب البارسا، وهكذا برز دور المهاجم الوهمي، الذي عاد مركزه في بعض الفترات إلى ماريو غوتزه، ثم ماركو رويس.

ويرى بعض المحللين أن هانزي فليك ليس أمامه نظراً للأسماء المتوفرة لديه حالياً، سوى الرهان على سيرغي غنابري كمهاجم وهمي، أو حتى تيمو فيرنر. بينما يطرح بقوة اسم لوكاس نميتشا، الألماني الإنجليزي الذي اختار اللعب لألمانيا، وحالياً يحمل قميص أندريخ هولندي الذي انتقل إليه من مانسستر سيتي على سبيل الإعارة. ونميتشا حقق ما لم يحققه المانشافت، فقد توج مع رفاقه بلقب بطولة أوروبا للمنتخب الألماني دون 21 عاماً.

في دوري الأبطال، لكن نجمه ظل خافتاً في اليورو. ألمانيا التي كثيراً ما أنجبت مهاجمين كباراً على غرار أوفه زيليه، وجيرد مولر ويورجن كلينسمان وغيرهم، لم تجد بديلاً لميروسلاف كلوزه الذي اعتزل بعد أن حصل مع رفاقه على لقب مونديال 2014.

بعد خروج المانشافت، تحدث مدير الكرة في الاتحاد الألماني لكرة القدم أوليفر بيرهوف، عن إشكالية خط الهجوم لأول مرة بهذا الوضوح، معتبراً أن "الحس القتال" لتشكيلة المنتخب لم تعد موجودة، وتابع "في بعض الأحيان لم يكن لدينا لاعبون حقيقيون في منطقة الجزاء". حكم قاس جداً من شخص يحتمل جانبا من المسؤولية، لكن بالنظر إلى هاري كين (المنتخب الإنجليزي)، أو تشيرو إيموبليه (المنتخب الإيطالي)، أو الفارو موراتا (المنتخب الإسباني)، ناهيك عن كريستيانو رونالدو (المنتخب البرتغالي) وكريم بنزيما (المنتخب الفرنسي)، وغيرهم، لا بد من قبول حقيقة أن ألمانيا

برلين - أباونت منافسات كأس الأمم الأوروبية الحاجة الماسة للمنتخب الألماني لكرة القدم، المهاجمين خطيرين قادرين على إحداث الفارق.

وأثبت مشوار المنتخب الألماني في يورو 2020 حاجة الماكينات إلى مهاجمين أقوياء، فهؤلاء لم يجدوا حلاً أمام الفريق الإنجليزي الذي أخرجهم من دور الستة عشر للبطولة بفنائه نظيفة.

وهذه المشكلة ليست بالجديدة على المانشافت، ففي نسخة البطولة 2016، وبعد الهزيمة أمام فرنسا، ردّ مدافع دورتموند ماتس هوملز على الصحافيين عند سؤاله حول سبب الإخفاق، فقال "كان ينقصنا شخص يضع الكرة في الشباك". أخطر المهاجمين في تشكيلة المدرب المعتزل بواخيم لوف الذي أنهى مشواره بخروج المنتخب من بطولة يورو 2020، كان كاي هافيرتز، صاحب هدف الفوز لتشيلسي



## لاعب من البطولة

## دولبرغ هدف من طينة العمالقة

أن تتشكك بنفسك عندما تمرّ بمثل هذه التجارب. تعتقد أن العالم كله يقف ضدك.

وقال المدرب المساعد في نيس ديبديه ديغار لفرانس برس "مرّ في ظروف صعبة جداً، هذا صحيح، يقارنها بكثير من الفكاكهة، في أحد الأيام، كنا نشاهد سويًا مباراة من الدرجة الثانية. قال إنه يشجع باريس أف سي، لأنه يضمّ صديقة فادي، وزميله السابق لامين ديابي-فاديغا الذي سرق ساعته المترفة بقيمة 70 ألف يورو عام 2019". بالنسبة إلى قائد نيس السابق "هناك فارق بين الصورة التي يعطيها للعالم الخارجي، وشخصيته الحقيقية داخل النادي، في غرف الملابس خلال الحياة اليومية. كنت مصموماً لعدم احتفاله بعد تسجيله الأهداف. جليدي وغير عاطفي، حتى ولو حصل على فرصة واحدة، اكتشفت شخصاً يتحدث كثيراً، بيتسم ويبرح".

ترجمة عرضية يواكيم مايهلي الرائعة، ليهيئ الشباك قبل الاستراحة. هدف ثالث لم يتزعزع ابتساماً من اللاعبين المولود في سيليكيورغ الذي حصل على تهنئة رفاقه. ردّ فعل بارد اعتاد عليه بنسبة أقل جمهور نادي نيس المتوسطي.

بعد موسم أول واعد، سجل خلاله 11 هدفاً في الدوري الفرنسي، انطلقت شعلة دولبرغ عندما كان لنيس بلغت 23 مليون دولار في صيف 2019. قال عنه هيولماند "مع كاسبر أعتقد أنه لدينا مهاجم نجم. شاهدته عندما كان يافعا وسجل 16 هدفاً في موسم واحد مع "أياكس". وتابع "مرّ في مراحل جدلية مع الإصابات وكورونا لكنه عاد بقوة".

بذوره، قال صاحب 6 أهداف وتمريرتين حاسمتين في 25 مباراة هذا الموسم في الدوري الفرنسي "من الطبيعي



باكو - لعب المهاجم كاسبر دولبرغ دوراً كبيراً في إيصال الدنمارك إلى نصف نهائي كأس أوروبا لكرة القدم، بتسجيله في مرمرى ويلز وتشيكيا في ثمن وربع النهائي تواليًا. تعول الدولة الإسكندنافية الصغيرة على نجاعة دولبرغ، في مواجهة إنجلترا.

وعانى مهاجم نادي نيس القادم من عائلة رياضية (والداه مارسا كرة اليد) لفرض سطوته الموسم الماضي في الدوري الفرنسي، ولم يكن لاعباً أساسياً في تشكيلة المدرب الدنماركي كاسبر هيولماند مطلع البطولة القارية. لكن في الأدوار الإقصائية، ظهر بقوة مع أهداف لافتة: منها اثنان في مرمرى ويلز (0-4) وثالث ضد تشيكيا (1-2).

استغفاد اللاعب الأشقر البالغ 23 عاماً من إصابة المهاجم الرئيس يوسف بولسن، فكان خير بديل، ليصبح لاحقاً أساسياً برغم عودة مهاجم لايبزغ الألماني. في باكو، راوغ اللاعب المكنى "اليس بيرغ" في ناديه السابق أياكس أمستردام الهولندي (2015-2019)، الدفاع وظهره إلى مرمرى تشيكيا، سرر لزميله مارتن برايثوايت كرة مقشرة في العمق، وشارك في أدوار دفاعية. لم يتردد في

## التغييرات الخمسة بصمة استثنائية في اليورو

لواجهة تداعيات كوفيد - 19 ولدعم سلامة اللاعبين، وسط جدول مباريات متكدس.

وسيكون تمديد مدة القاعدة على رأس القضايا التي تحتاج إلى مراجعة من الاتحاد الدولي (الفيفا) بقيادة أرسين فينغر مدرب أرسنال السابق، لكن القرار سيخص مجلس كرة القدم على الأرجح. وواجهت الفكرة معارضة من بعض مدربي الفرق بداعي أن التغييرات الخمسة تخدم الأندية صاحبة الموارد المالية الكبيرة التي تتمتع بعنفق في التشكيلة. لكن إذا كان تأثير البدلاء جلياً في الأدوار الإقصائية ببطولات كبرى فمن الممكن أن تزيد الرغبة في الإبقاء على القاعدة، لتجديد الدماء وإنعاش الفرق في أوقات متأخرة بالمباريات.

لندن - أصبح الاعتماد على 5 تغييرات ظاهرة جديدة في كرة القدم، لكن بعد تأثير قياسي للاعبين البدلاء في أدوار خروج المهزوم ببطولة أوروبا 2020 سيزداد الاهتمام بزيادة التبديلات بشكل دائم في اللعبة.

وزادت إشارة الدقائق الأخيرة هذا العام في بطولة أوروبا خاصة في أدوار خروج المهزوم. وانتفضت سويسرا لتحول تأخرها 3-1 إلى التعادل 3-3 مع فرنسا بطلا العالم في دور 16، ثم توقفت بركات الترجيبي، كما انتفضت كرواتيا بشكل رائع أمام إسبانيا، بينما تغلبت إيطاليا على النمسا بعد إثارة متأخرة في الوقت الإضافي.

لندن - أصبح الاعتماد على 5 تغييرات ظاهرة جديدة في كرة القدم، لكن بعد تأثير قياسي للاعبين البدلاء في أدوار خروج المهزوم ببطولة أوروبا 2020 سيزداد الاهتمام بزيادة التبديلات بشكل دائم في اللعبة.

وزادت إشارة الدقائق الأخيرة هذا العام في بطولة أوروبا خاصة في أدوار خروج المهزوم. وانتفضت سويسرا لتحول تأخرها 3-1 إلى التعادل 3-3 مع فرنسا بطلا العالم في دور 16، ثم توقفت بركات الترجيبي، كما انتفضت كرواتيا بشكل رائع أمام إسبانيا، بينما تغلبت إيطاليا على النمسا بعد إثارة متأخرة في الوقت الإضافي.



رقم صعب

كل هذه المباريات الثلاث يجمعها عنصر مشترك وهو الدور المؤثر لأهداف اللاعبين البدلاء. وتشير الإحصاءات إلى أن البدلاء سجلوا متوسط 0.75 هدف كل مباراة حتى الآن في أدوار خروج المهزوم في بطولة أوروبا 2020، وهو أعلى معدل منذ إقامة 7 مباريات على الأقل في هذه الأدوار في 1996.

وجاءت 5 أهداف في 15 مباراة بالأدوار الإقصائية من بدلاء في بطولة أوروبا 2016، مقابل 9 أهداف في النسخة الحالية بالفعل مع تبقي 3 مباريات. واستغل لويس أنريكي مدرب إسبانيا، كل الخيارات تقريباً بمقاعد البدلاء وبنجاح هائل.

واستفادت إسبانيا من تمريرات حاسمة لباو تورييس وداني أولمو وميكل أويرزابال أمام كرواتيا، وسجل

## إنجلترا تخطط لإنهاء مغامرة الدنمارك في المربع الأخير

ساوثغيت في طريقه إلى اللقب وهيولماند يترصد المفاجأة



## خطوات متبينة

بها هذه المجموعة". ورغم ذلك، يبقى الجزء الأصعب الذي يتعين القيام به هو كسر حاجز نصف النهائي ليكمل فريق ساوثغيت مشواره الانتقالي من خاسر رائع إلى آلة انتصارات. والتقى المنتخبان 21 مرة في مختلف المسابقات، ففازت إنجلترا 12 مرة مقابل 4 للدنمارك و 5 تعادلات.

## بطولة رائعة

أما الدنمارك، فقد خاضت بطولة رائعة بعد الحادثة الصادمة في مباراتها الافتتاحية التي خسرتها ضد فنلندا، عندما توقف قلب نجمها كريستيان إريكسن عن الخفان، قبل إنقاذه وابتعاده عن المنافسات من أجل تعافيه. وقال مدافعا أندرياس كريستنسن الذي يحمل الوان نادي تشيلسي اللندني بطل أوروبا "لدينا تشجيع هائل في إنجلترا، وكنا ثاني أفضل فريق لديهم، لكن الآن سنكون أعداءهم". وبعد دراما الافتتاح والربع الذي تسبب به توقف قلب إريكسن، بطل إيطاليا مع نادي إنتر، الملمت الدنمارك جراح خسارتها مع فنلندا بهدف ثم سقوؤها أمام بلجيكا القوية 2-1، بفوز كبير على روسيا 4-1، منحها وصافة "محفوظة" لجموعتها بثلاث نقاط.

لكن بدءاً من ثمن النهائي، كسرت عن أنيابها، واكتسحت ويلز برباعية، مع ظهور مهاجمها البديل كاسبر دولبرغ على الساحة التهديفية بفنائه، ثم تحطت تشيكيا 2-1 في ربع النهائي. وكانت الدنمارك أحرزت لقب 1992 في ظروف غريبة أيضاً، عندما ذهبت في اللحظات الأخيرة لتعويض غياب يوغوسلافيا لأسباب سياسية.

وجاؤل مدرب الدنمارك كاسبر هيولماند بإبقاء أقدام لاعبيه على الأرض قائلاً "لا ننسى أبداً من أين أتينا. سنبقى متواضعين، وهذا لا يجرح اللاعبين". وأضاف هيولماند الذي يقطن بفلسفة الهولندي الطائر الراحل بوهان كرويف ويذكره في معظم مؤتمراته الصحافية "نريد أن نهاجم، أعتقد أن إيطاليا وحدها هاجمت أكثر منا في كأس أوروبا". وكان المنتخب الأحمر والأبيض عاد بنقاط الفوز من ويمبلي، بفوزه على الإنجليز 1-0 من ركلة جزاء لإريكسن، ضمن دوري الأمم الأوروبية. نجح بديله ميكيل دامساغارد في خطف الأضواء، ويتألق معه دولبرغ، الظهير يواكيم مايهلي، المدافع الصلب كريستنسن، لاعب الوسط بيار-إميل هويبيرغ، بالإضافة إلى حارس الحرمى كاسبر شمبايك.

يلتقي المنتخب الإنجليزي مع نظيره الدنماركي الأربعاء على ملعب ويمبلي في لندن، في المباراة الثانية للدور نصف النهائي من بطولة كأس أمم أوروبا. وتسعى إنجلترا إلى بلوغ نهائي أول بطولة كبرى منذ مونديال 1966 على أرضها وفي ويمبلي أيضاً، عندما توج باللقب على حساب ألمانيا الغربية بعد التمديد.

لندن - رفعت إنجلترا مستوى التوقعات وتحشد جماهيرها الأربعاء على ملعب ويمبلي في محاولة لإيقاف القصة الجميلة-الصادمة للدنمارك، في نصف نهائي كأس أوروبا. وسيحظى منتخب الأسود الثلاثة بحصة الأسد من الجماهير المسموح بدخولها إلى ملعب ويمبلي في لندن والبالغة 60 ألفاً من أصل 90 ألف متفرج، بسبب بروتوكول فايروس كورونا، إذ أشارت الصحف الدنماركية إلى حصول جاليتها على حصة 8 آلاف متفرج.

وخاضت إنجلترا بطولة مثالية حتى الآن، ففازت أربع مرات وتعادت مرة دون أن تهتز شبكات الحارس جوردان بيكفورد، لتصبح أول منتخب يحافظ على نظافة شبكته في أول خمس مباريات من البطولة القارية.

يحلم الإنجليز ببلوغ نهائي أول بطولة كبرى منذ مونديال 1966 على أرضهم وفي ويمبلي أيضاً، عندما توجوا باللقب على حساب ألمانيا الغربية بعد التمديد. لكن آخر نصف نهائي خاضه الإنجليز في مونديال روسيا 2018 لم يكن وريداً، فقد سقطت تشكيلة المدرب غاريت ساوثغيت أمام الفورة الكرواتية، ثم اكتفت بمركز رابع أمام بلجيكا. قال قائد مانسستر يونايتد هاري ماغواير "ربما سنكون ضد الدنمارك أكثر ثقة من مواجهة كرواتيا".

**مدرب الدنمارك كاسبر هيولماند حاول إبقاء أقدام لاعبيه على الأرض، قائلاً «لا ننسى أبداً من أين أتينا. سنبقى متواضعين»**

وأضاف قلب الدفاع "أنذاك كنا قد غبنا طويلاً عن المباريات نصف النهائية، ولم تكن الثقة موجودة. أنا متأكد من أن الجماهير تثق بنا أكثر الآن". وعوّلت إنجلترا في بداية البطولة على نجاعة ريجم سترلينغ الذي عوض صيام هاري كين، قبل أن ينجح هدف المونديال الأخير في استعادة مستوياته